تمسك بحبل الاخيلية واطرح عدى الناس فيها والوشاة الادانيا

فان منعوا ليلى وحسن حديثها فلن يمنعوا مني البكا والقوافيا

٤٣ ومنهم النمر بن تولب بن زهير بن اقيش بن عبد بن وائل بن كعب بن الحرث بن عوف
وعوف هو عكل ونسبوا عكلا بامه • وكان النمر لا يوبن خفة وتوبه • وانما واذما طعنوه قبل النبوة
مثل ابوب الفناء والمنزد ببيضة كانما جلبت منها اعينا بمواشه لا يمنع منها ضرح • ولا يحمى على النمر
المتوشح منها مسرح • لا يبعد السما على وشه شبعه المضطمر • ولا يرعى الريا اذا وثب على الرحال الا
كانما قطعه من نزوة النمر • لا نقنا منه فتى باخذ الرجال ويحوي سنام الشكر • ويصيد الصناديد
وهو عكلي من عكل ومن شعره قوله

ولقد شهدت اذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات اولية اساود ربها وكان لون الملح فوق شفارها

ومنه قوله ربتها الرغيب والمحض خلفة ومسك وكافور ولبنى تاكل

٤٤ ومنهم تميم بن ابي مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان وهو عبد الله بن كعب
ابن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
كان اعور جافيا في الدين • منافيا بغلظته الجاهلية للطف الموحدين ادرك الاسلام
واسلم وتاخر مدة وتقدم • وعمر الى الدولة الاموية • وعدل الى ان سقاه الموت كاسا روية
وكان يبكي اهل الجاهلية ويشكرها • ويبدي تلك المعايب الاولية ويذكرها • وبلغ مائة وعشرين
سنة • ونزع لم الكتب الالسنه • وكان هو والنجاشي يتهاجيان ويتسابان كلاهما بشاجا
وكان النجاشي يتذرع في هجايه • ويلذع غرضه ولا يجد سبيلا لنجاته • فاستعدى عليه
امير المومنين رضي الله عنه فاعداه • واستكفى به فكف عن خيره غرب مداه • ومن شعره

ارقت لبرق آخر الليل دونه رضام وهضب دون رمان افيح

يرى كل واد حال فيه كانما اناخ عليه راكب متسبح

الا ليت انا لم نزل مثل عهدنا بعارمة الخرجا والعهد ينزح

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلجلجوا

مساميحهم بل كل اجرد سابح جموم اذا ابتل الحزام الموشح

وضمر ابرنان الجياد معبدا اذا ما ضربا راسه لا يريح

فيان

بات يعاشي بعدما شج راسه فحولا جمعنا بالثنيات وتصح

وبات يغني في الخليج كانه كميت مدمى ناصع اللون افرح

ومنه قوله

اذا الناس قالوا كيف انت وقد بدا ضمير الذي بي قلت للناس صالح

ليرضى صديق او ليبلغ كاشحا وما كل من سليته انا ناصح

اي الهجر من دهما والصرم انني نحيد بدهما الحبشة ومازح

ويوما على نجران بات بخلتها كاحشر ما ضمت عليه الاباطح

ومنه قوله

وطفلة غرثا ولا نصف من سراتها الها ادوم مكتوم

ومنه قوله

عانقتها فانثنت طوع العناق كما مالت بشاربها صهبا خرطوم

الم تر ان المال يخلف نسله ويأتي عليه حق دهر وباطله

فاخلف واتلف انما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو آكله

وغيث تمطت النباتي تلاعه بمصطلع البغعاء نهد مراكله

تمطيت اخليه اللجام وبذني وتخضى لساني شحمه وبطاوله

فما زال حتى بدضيعي عنانه وقلت متى تسنكره الكف تابله

وجاوطني حتى يثنت عنانه على مدبر العلباء ريان كاهله

ومنه قوله

فالحمته من بعد جهد وقداتي من الارض دون الوحش غيب مجاهله

لقد طال ما اخفيت حبك في الحشا وفي القلب حتى كاد بالقلب يجرح

فؤادي

ردي نواجي او اثني ثوابه فقد يملك المرء الكريم فيسمح

لا يبعد الله اصحابا تركتهم لم ادر بعد غداة الامس ما صنعوا

اذا انبرى على وادي النباج ناحوصا فليس على ما فات مرتجع

اني اتغرر فاموص الظفرة والجبا لتوقع فرع اليناق فتصنع

ومنه قوله

يا لعنة النازل الملان عرضتها بن الاطي اذا اما ضمها التشع

كم فيهم من اشم الانف ذي بهل ياوي الظلامة مثل الصبغ الضاري

القد

لم يرضع الثكل من ثدي مرتبة حتى يشب ولم يضرع على عار

يا امل طبلي هل ترى ضوء بارق يمان مرته ريح نجد ففترا

مرته الصبا بالغور غور تهامه فلما ونت عنه بشعفين امطرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)